تعقيب على

السهروردى

قرأت كتاب « السهر وردى » وهو من سلسله نوابغ الفكر العربى التى تصدوها دار المعارف ، وهو من تأليف الأستاذ الفاضل سامى الكيالى .

وقد استلفت نظرى عند قراءة الفصل الثالث الذى يعرض فيه لنزعة السهر وردى الصوفية ولفلسفته ولشعره ولآثاره ، أنه يذكر أن كتاب (عوارف المعارف) من كتب السهر وردى الحكيم الصوفى الإشراقى .

والحقيقه أن مؤلف (عوارف المعارف) هو ابى حفص عمر السهروردى الصوفى البغدادى المتوفى سنة ٥٦٣٨ .

والتشابه بين الاسمين جعل الكثيرين يخلطون فى الحديث بين الرجلين ، فمثلا الطريقه السهر ورديه تنسب إلى ابى حفص عمر السهر وردى ، ولكن نجد الأستاذ او لبرى ينسبها إلى شهاب الدين أبو الفتوح السهروردى المعروف بالشيخ المقتول والمتوفى سنه ٥٨٧ هـ .

وقد أردت أن أوضح هذا على صفحات مجله الإسلام والتصوف وهى مجلة الحقيقه الصوفيه الواضحه ، حق يتنبه إلى هذا من يتناول هذا الكتاب أو غيره بالقراءه .

محمد رشاد عطيه
قسم الفلسفه ـ جامعة القاهره

إلا ليعبدون . . . » وكما جاء فى الحديث القدسى :

« كنت كنزاً مخفياً فاحببت أن أعرف فخلقت الخلق فبى عرفونى . . . »

وخلائق الله لاتحصى : يقول الرسول الكريم : « أطت السماء وحق لها أن تئط مافيها موضع قدم إلا وفيه ملك راكع أو ساجد لله » تفسيراً للاية الكريمة فى الشورى : « تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم . »

والآن لنعد إلى حديث العناصر والنظرية الذرية فى القرآن فى الحلقة التالية إن شاء الله تعالى ، والله ولى التوفيق.

طه شكيبان